

إِذَا جِئْتُ فَاْمَنْحْ طَرْفَ عَيْنَيْكَ غَيْرِنَا  
 فَاخِرُ عَهْدٍ لِي بِهَا حِينَ أَعْرَضْتَ  
 سِوَى أَنْتَنِي قَدْ قُلْتُ يَا نَعْمُ قَوْلَةٌ  
 هَنِيئاً لِأَهْلِ الْعَامِرِيَّةِ نَشَرُهَا اللَّدَّ  
 فَقُمْتُ إِلَى عَنَسٍ تَخُونُ نِيَّهَا  
 وَحَبْسِي عَلَى الْحَاجَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا  
 وَمَاءِ يَمُومًا قَلِيلَ أَنْيْسُهُ  
 بِهِ مَبْتَنِي لِمَنْكَبُوتِ كَانَتْهُ  
 وَرَدْتُ وَمَا أُنْزِي أَمَا بَعْدَ مَوْرِدِي  
 فَقُمْتُ إِلَى مِغْلَاةِ أَرْضٍ كَانَتْهَا  
 تُتَازِعُنِي حِرْصاً عَلَى الْمَاءِ رَأْسَهَا  
 مُحَاوَلَةً لِلْمَاءِ لَوْلَا زِمَامُهَا  
 فَلَمَّا رَأَيْتُ الضَّرْمَ مِنْهَا وَأَنْتَنِي  
 قَصَّرْتُ لَهَا مِنْ جَانِبِ الْحَوْضِ مُنْشَأً  
 إِذَا شَرَعْتُ فِيهِ فَلَيْسَ لِسَمَلْتَقِي  
 وَلَا دَلْوٍ إِلَّا الْقَعْبُ كَانَ رِشَاءَهُ  
 فَسَافَتْ وَمَا عَافَتْ وَمَا رَدُّ شَرْبِهَا

لِكِي يَحْسَبُوا أَنْ السُّهُوَى حَيْثُ تَنْظُرُ  
 وَلَا حَ لَهَا خَدُّ نَقِيٍّ وَمَجْجِرُ (٢٤)  
 لَهَا وَالْعَتَاقُ الْأَرْحَبِيَّاتُ تُزْجِرُ (٢٥)  
 هَذَا وَرِيَّاهَا الَّذِي أَتَذَكَّرُ (٢٦)  
 سُرَى اللَّيْلِ حَتَّى لَحْمُهَا مُتَحَسَّرُ (٢٧)  
 بَقِيَّةُ لَوْحٍ أَوْ شِجَارٍ مُؤَسَّرُ (٢٨)  
 بِسَابِسٍ لَمْ يَحْدُثْ بِهِ الصَّيْفُ مَخْضَرُ (٢٩)  
 عَلَى طَرْفِ الْأَرْجَاءِ خَامٌ مُنْشَرُ  
 مِنَ اللَّيْلِ أَمْ مَا قَدْ مَضَى مِنْهُ أَكْثَرُ  
 إِذَا التَّقَنَّتْ مَجْنُونَةٌ حِينَ تَنْظُرُ (٣٠)  
 وَمِنْ دُونِ مَا تَهْوَى قَلِيْبٌ مَغْوَرُ (٣١)  
 وَجَذْبِي لَهَا كَادَتْ مِرَاراً تَكْسَرُ  
 بِبِلْدَةِ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَعْصَرُ (٣٢)  
 جَدِيداً كَقَابِ الشَّيْبِرِ أَوْ هُوَ أَصْفَرُ  
 مَشَافِرُهَا مِنْهُ قَدَى الْكَفِّ مَسَارُ (٣٣)  
 إِلَى الْمَاءِ نَسْعٌ وَالْأَدِيمُ السَّمْضَفَرُ (٣٤)  
 عَنِ الرَّيِّ مَطْرُوقٌ مِنَ الْمَاءِ أَكْدَرُ (٣٥)

### ديوان عمر بن أبي ربيعة

- (٢٤) المحجر : مشق جفن العين  
 (٢٥) العتاق : الخيول - الارحبيات : المنسوبة الى قبيلة أرحب الهمدانية  
 (٢٦) النشر والريا : الرائحة الطيبة  
 (٢٧) العنس : الناقة - تخون نيا : تناقص شحمها  
 (٢٨) الشجار : مركب دون الهودج - مؤسر : مشدود  
 (٢٩) الموماء : الصحراء - البسابس : القفار  
 (٣٠) مغللة أرض : يقصد الناقة  
 (٣١) مغور : ملجأ ومنجى  
 (٣٢) مشافرها : مفردا مشفرو وهو ما يشبه الشفة عند الانسان - قدى الكف : قدره - مسار : أي فضلة تبقياها من الماء  
 (٣٤) القعب : هنا القدح الذي يروي الرجل - الرشاء : الحبل الذي تسحب بواسطته الدلو من البئر - النسع : حبل من جلد على هيئة عنان الخيل  
 (٣٥) سافت : شمتت - عافت : كرهت - مطروق الماء : الماء الذي بالث الابل ويعرت فيه - أكدر : الكدر وهو هنا تغير اللون